



تونس في 21 جانفي 2019

إلى  
السيد رئيس مجلس نواب الشعب  
سؤال كتابي إلى السيد وزير الشؤون الاجتماعية

الموضوع: طلب تقارير من وزارة الشؤون الاجتماعية  
تحية تقدير وإكرام،

تبعاً للجلسة المخصصة للأسئلة الشفاهية المنعقدة يوم 21 جانفي 2019 وفي إطار الدور الرقابي لأعضاء مجلس نواب الشعب والحق في النفاذ للمعلومة، أتقدم بطلب للسيد وزير الشؤون الاجتماعية لمدي بالتقارير التالية:

1- تقرير تفصيلي حول استراتيجية الوزارة لإعادة هيكلة قطاع أعوان التربية المختصة العاملين لدى جمعيات العناية بالمعاقين.. مع المعطيات الإحصائية حول الأعوان وحول المنح المسندة لهم من قبل الوزارة.

2- تقرير حول ما سيتم اتخاذه من إجراءات في خصوص تأسيس نظام حماية اجتماعية للعاملين في قطاع جمع النفايات القابلة للرسكلة مع جميع الأطراف المتداخلة سواء الوزارات أو مراكز التجميع والرسكلة والجمعيات المختصة.

تقبلوا السيد الوزير فائق عبارات الاحترام والتقدير

جميلة ديش الكسيكي

عضو مجلس نواب الشعب

مجلس نواب الشعب الوزارات
22 جانفي 2019
رمز الإدارة: ك.إ.ع. / عبدكهد



مجلس نواب الشعب الواردات
05 مارس 2019
رمز الإدارة: 294

## وزير الشؤون الاجتماعية الى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب، المحترم

وزارة الشؤون الاجتماعية كتابة الديوان
ريد صادر عدد: 128/Ex
بتاريخ: 01-03-2019

**الموضوع :** حول سؤال كتابي.

**المرجع :** مراسلتكم عدد 301 بتاريخ 6 فيفري 2019.

**المصاحيب :** نسخة من قرار وزير الشؤون الاجتماعية المؤرخ في 16 ماي 2018 الصادر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية عدد 43 بتاريخ 29 ماي 2018 .

لقد تفضلتم بموافاتي ضمن مراسلتكم المشار إليها بالمرجع أعلاه بسؤال كتابي تقدمت به النائبة المحترمة السيدة جميلة دبش الكسيكي تطلب فيه مدها بالتقريرين التاليين:

- تقرير تفصيلي حول استراتيجية الوزارة لإعادة هيكلة قطاع أعوان التربية المختصة العاملين لدى جمعيات العناية بالمعاقين، مع المعطيات الإحصائية حول الأعوان وحول المنح المسندة لهم من قبل الوزارة.
- تقرير حول ما سيتم اتخاذه من إجراءات في خصوص تأسيس نظام حماية اجتماعية للعاملين في قطاع جمع النفايات القابلة للرسكلة مع جميع الأطراف المتداخلة سواء الوزارات أو مراكز التجميع والرسكلة والجمعيات المختصة.

وتبعا لذلك أتشرف بإفادتكم بما يلي :

**(1) بخصوص أعوان التربية المختصة العاملين لدى جمعيات العناية بالمعاقين:**  
❖ معطيات إحصائية:

عدد الجمعيات والفروع	: 288
عدد مؤسسات التربية المختصة	: 311
نسبة التغطية بالمعتمديات	: 95 %
عدد الأعوان	: 2884
عدد التلاميذ	: 15778 (سنة 2018).

تتعهد وزارة الشؤون الاجتماعية بتقديم الدعم المادي والفني للجمعيات وفروع الجمعيات وذلك بـ :

● وضع أعوان وإطارات في اختصاصات مختلفة (مربين مختصين، مكوئين، أساتذة رياضة ...) من قبل بعض الوزارات (الشؤون الاجتماعية، التربية والتكوين، الرياضة)، على ذمة مؤسسات التربية المختصة التابعة للجمعيات وفروع الجمعيات العاملة في مجال الإعاقة مع خلاص أجورهم على ميزانيات هذه الوزارات.

● تمكينها من منح التكفل بنفقات التأهيل والتربية المختصة والرعاية بالبيت للأشخاص ذوي الإعاقة وكذلك نفقات التسيير المقدرة بنسبة 10 % من منح تكاليف خدمات الأعوان.

وقد بلغت منح التكفل بنفقات التأهيل والتربية المختصة 32.612.764 د سنة 2018 تتوزع كالتالي:

■ تكاليف خدمات الاعوان: 29.660.431 د

■ منح التسيير : 2.952.333 د

وتتوزع الاعتمادات المذكورة حسب الأطراف المساهمة كالتالي:

✓ الوزارة : 10.794.734 د

✓ الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي : 14.993.406 د

✓ الصندوق الوطني للتقاعد والحيطة الاجتماعية: 6.824.624 د

مع الإشارة إلى أن مساهمة الصندوقين تتضمن مساهمة الصندوق الوطني للتأمين على المرض.

أما بالنسبة لسنة 2019 فتقدر اعتمادات منح التكفل بنفقات التأهيل والتربية المختصة والرعاية بالبيت بـ 41 مليون دينار دون اعتبار مراكز التربية المختصة حديثة التكوين.

هذا وتعمل الوزارة على وضع تصور جديد للنهوض بقطاع التربية المختصة والرفع من مستوى الخدمات المقدمة للأطفال داخل مراكز التربية المختصة وذلك عبر:

■ برنامج التكوين المستمر الذي شرعت في انجازه سنة 2018 سوى بواسطة

مصالحها مباشرة أو في إطار الشراكة مع الجمعيات العاملة في مجال الإعاقة.

■ إرساء خطة التفقد البيداغوجي وإعداد مشروع أمر ينظم قطاع التفقد.

■ العمل على التدعيم الفني لمراكز التربية المختصة بالترفيح في عدد الإطار

المختص العامل بها (مربين، إطار شبه طبي، ...).

وبخصوص المنح المسندة لأعوان الجمعيات العاملة في مجال رعاية الأشخاص المعوقين، فتجدر الإشارة إلى أنّ الاتفاقية المشتركة القطاعية لأعوان جمعيات رعاية الأشخاص المعوقين تهدف إلى تنظيم العلاقات التشغيلية بمراكز التربية المختصة والتأهيل والتكوين المهني للمعوقين المسيّرة من قبل الجمعيات.

وقد تمّ التفاوض حول هذه الاتفاقية بين الاتحاد العام التونسي للشغل وفيدرالية الجمعيات التونسية العاملة في مجال الإعاقة وذلك تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية.

وقد صدرت هذه الاتفاقية بمقتضى قرار وزير الشؤون الاجتماعية المؤرخ في 04 جانفي 2013 والصادر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية عدد 12 بتاريخ 08 فيفري 2013، ودخلت حيز التنفيذ بداية من 1 جانفي 2013 لتشمل حوالي 2778 عونا موفى سنة 2017.

وعملا بالفصل 02 من هذه الاتفاقية الذي تقتضي أحكامه مرور ثلاث سنوات على الأقلّ لمراجعة أحكام الاتفاقية في جانبيها الترتيبي والمالي وذلك بداية من جانفي 2016، شرعت الأطراف المعنية في التفاوض بداية من شهر سبتمبر 2017 تحت إشراف الوزارة، حيث تولت لجنة مكلفة بمراجعة الاتفاقية المشتركة القطاعية التفاوض حول مشروع المراجعة المقدم من طرف ممثلي الاتحاد العام التونسي للشغل أفضت إلى اتفاقات بين الطرف النقابي والفيدرالية حول المسائل الترتيبية والمالية صدر بموجبها الملحق التعديلي عدد 01 لهذه الاتفاقية وذلك بمقتضى قرار وزير الشؤون الاجتماعية المؤرخ في 16 ماي 2018 والصادر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية عدد 43 بتاريخ 29 ماي 2018 (تجدون نسخة منه طي هذا) والذي دخل حيز التنفيذ منـذ 01 جانفي 2016:

#### ✓ المسائل المالية: الأجور والمنح:

- الزيادة في الاجور: تمّ الاتفاق على الزيادة في الأجور الأساسية كالتالي:
  - الزيادة بنسبة 6 % على شبكة الأجور بعنوان سنتي 2016 و 2017 وتنطبق الزيادة على جميع الأصناف المهنية والدرجات وذلك كما يلي.

✓ يقع اعتماد نسبة 6 % على شبكة أجور سنة 2013 بعنوان سنة 2016.

✓ يقع اعتماد نسبة 6 % على شبكة أجور سنة 2016 بعنوان سنة 2017.

✓ ينتفع بالزيادات في الأجور جميع العمّال بما في ذلك العمال الخالصون

خارج جداول الأجور.

#### ● الزيادة في المنح: الفصل 42: المنح:

تمّ الاتفاق على الترفيع في منح النقل والحضور ومنحة رعاية الأشخاص المعوقين

كتالي:

- **منحة النقل:** تمّ الترفيع في منحة النقل بـ (10د) من 15 د في الشهر لتصبح 25 د في الشهر وتسد لكل الأصناف. لا يتضمن مقدار منحة النقل المقادير المنصوص عليها بالأمر عدد 503 المؤرخ في 16 مارس 1982 والمنقح بالأمر عدد 691 المؤرخ في 19 جويلية 1986.
- **منحة الحضور:** تمّ الترفيع في هذه المنحة بـ (3.120) من 2.080 لتصبح 5.200 د في الشهر وتسد لكل الأصناف.
- **منحة خاصة لرعاية المعوقين:** تمّ الترفيع في هذه المنحة بـ (15 د) من 30 د لتصبح 45 د شهريا لكل الأصناف.
- **منحة الإنتاج:** تمّ الاتفاق على الترفيع في الحدّ الأقصى لمنحة الإنتاج من أجرة شهر ونصف لتصبح في حدود أجرة شهرين.

## (2) بخصوص العاملين في قطاع جمع النفايات القابلة للرسكلة:

في إطار الحرص على متابعة التوصيات المنبثقة عن جلسة المساءلة التي انتظمت يوم الإثنين 21 جانفي 2019 بمجلس نواب الشعب، وخاصة مقترح السيدة النائبة المتعلقة بإيلاء العناية اللازمة للعاملين بالقطاع المذكور الذي ما انفكّ يسجّل سنويا ارتفاعا متواصلا في عدد هؤلاء في ظلّ ظروف عمل قاسية تعوزها التغطية الاجتماعية والصحية، تمّ إحداث لجنة تفكير في الغرض قصد تدارس واقع هذا القطاع وآفاقه والعمل على الإحاطة بالعاملين فيه.

وتتكوّن هذه اللجنة من ممثلي الوزارات والإدارات الفنية والهيكل المعنية ومن ممثلي البعض من مكونات المجتمع المدني، فضلا عن ثلثة من الباحثين الأكاديميين على غرار الأستاذ الدكتور "بلعيد أولاد عبد الله"، خريج "المعهد الوطني للشغل والدراسات الاجتماعية" والإطار السابق بالإدارة العامة للنهوض الاجتماعي بالوزارة الذي تولّى منذ فترة إنجاز دراسة حول هذا القطاع.

وستنطلق هذه اللجنة في أعمالها بتنظيم أولى اجتماعاتها لتحديد الجهات المزمع تشريكها والتي سيكون من ضمنها النائبة المحترمة السيدة "جميلة دبّش الكسيكي" قصد المساهمة في إثراء أعمال اللجنة.

والسلام

د. وزير الشؤون الاجتماعية  
وتتفويض منه  
رشيد الديوان  
توفيق الزرني

.....  
نسخة للإعلام، تحال إلى السيد الوزير لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقة مع مجلس نواب الشعب.